Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد أحمد محرم بالقاهرة، ونشأ من البداية نشأة عربية أزهرية[٤] صرفة، بفضل ميوله الشخصية، وبفضل عناية والده بتلك الميول. . . وتوفي في السابع عشر من شهر يونيو ١٩٤٥م[٥].

ومن موارد عبقرية محرم، العاطفة، والإيمان بقومه، وتذوقه للجمال، وتمرسه بالخيال، ثم الذكاء الذي أعانه على تركيب صوره، ومشاهده الشعرية، وتأملاته العميقة التي أغنت تجربته الشعرية، ووسّعت مجالها، وأرجاءها، وفوق كل ذلك قابليته، وتوفيق من الله تعالى، ومن مظاهر هذه العبقرية تأثيره في جيل من الشعراء المجلين، منهم: أحمد رامي، وعلي محمود طه، وعزيز أباظة، والرافعي، وعلي الجارم، وغيرهم.

لم يكن محرم بارزاً في اتجاهه إلى جماعة الشعر الحرّ، أو دعاة المنهج الجديد في الشعر الحديث، من حيث العروض والقافية، وإن كان مجدداً في فنّه الشعري، من حيث المضمون المتصل بالحياة الحاضرة، وما في هذا المضمون من حديث عن عقيدة المسلمين، وتاريخهم الماجد، وحضارتهم الممتدة في التاريخ، مع الزمان والمكان. حتى يرث الله تعالى الأرض ومن عليها.

أراد محرم أنْ يبرز الإسلام في غير هجوم على مبدأ معين، من القوة الشرقية أو الغربية، إنما تجاوز ذلك إلى نشر شمولية الإسلام وعظمته وتاريخه. من غير ميل إلى هذه أو تلك. ولذلك لم يجد النُصْرة من بعض المسلمين الذين كانوا يرون الاتجاه إلى القوة الشرقية أو الغربية، حتى لا يكون المسلم صاحب نهج متميّز.

وتتضح فكرة الديوان، أي ديوان «مجد الإسلام» لمحرم، من رسالة

---

٤ ـ تعني: الناحية الإسلامية، إذ الأزهر، رمز المسلم في مصر.

٥ ـ قصّة الأدب المعاصر في مصر الحديثة، د. محمد عبدالمنعم خفاجي، ص ٧، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٩٥٦م.